أعلن عن مبادرة وطنية رفداً لقدرات الدولة تجاوباً مع التوجيهات السامية لمواجهة التحديات الإقليمية

د. بركات الهديبان : «كلنا للكويت» .. ورهن إشارة الأمير

- أكثر مـن 32 ألف متر من مباني الجامعة الدوليـة في محافظة الفروانية ومدارس الخليج في الجهراء "ملاجئ وطنية" وقت الضرورة
- الجامعة والمدارس جاهزة لخدمة المواطنين والمقيمين في الظروف الطارئة كافة والمنشـآت قد تتحول إلى منصات لوجستية
- المبادرة الوطنية تأتي استجابة لتوجيهات سـمو أمير البلاد المباشرة ودعماً لجهود الحكومة وقت التحديات الإقليمية
- قناة "الصباح" بكامل كوادرها البشرية وإمكاناتها التقنية تحت تصرف الجهات المعنية وصحيفة "الصباح" أيضا منصة للتواصل الفعّال مع المواطنين
- المبادرة تأتي في إطار وحدة الصف الوطني للتعامل مع التطورات المتسـارعة فالوطنية الحقيقية أفعال ومواقف تتجسد وقت الأزمات
- استعداد كامل لتخصيص مساحات إضافية حسب توجيهات الجهات ولا بد من تكاتف المؤسسات والأفراد لتعزيز قدرات الدولة

الأستاذ الدكتور بركات الهديبان

الهديبان قدم مبادرة بوضع الجامعة الدولية في الكويت في تصرف الدولة

الدكتور بركات أكد وضع قناة وجريدة الصباح في تصرف الدولة وخدمة مصالحها

مدارس الخليج على أهبة الاستعداد لتكون ملجأ في منطقة الجهراء (تصوير: صالح محمد)

في ظـل التطـورات الخطيرة التي شهدتها المنطقـة أخيرا، والتداعيات التي ترتبت على الحرب الدائرة بين إسرائيل وإيران، والتي كان آخرهـا إطلاق صواريخ إيرانية أمس، باتجاه قاعدة العديد في قطر، الدولة الشقيقة وأحـد أعضاء مجلس التعـاون الخليجي، وسماع دوي انفجارات في أنحاء العاصمة الدوحة، وقرار السلطات القطرية بإغلاق مجالها الجوي.

وانطلاقا من التوجيهات السـامية، لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، والتي تحـث دوما على إعلاء المصلحة العليا للكويت فوق أي اعتبارات أخرى، وبذل الغالي والنفيس من أجلهـا، وضرورة أن يكـون كل مواطن شريكا لحكومة بلاده ومؤسساتها المختلفة، في الحفاظ على أمن الوطن واستقراره، واستهداء بقول اللـه تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْـرِ مِنكُمْ"، وذلك في ظـلَ المَخاطر والتحديات التي تواجهها الآن كل دول المنطقة، والتي تستدعي موقفًا وطنيًا قويًا، وتضافر الجهـود مـن جميع الأفراد والمؤسسـات، فقد أعلن رئيس مجلس أمناء الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا في الكويت، ورئيس مجلس إدارة قناة "الصباح" الأستاذ الدكتور بركات الهديبان، عن تخصيص مساحة تزيد عن 32 ألف متر مربع من مباني الجامعة في محافظة الفروانيـة، ومدارس الخليـج في محافظة الجهـراء، لاعتمادها مناطق إيواء وملاجئ آمنة داخـل الجامعة والمؤسسات الزميلة، بما يسهم في رفع الجاهزية المجتمعية، ويدعم خطط الطوارئ عند الحاجة.

وأكد الدكتور الهديبان أن الظـروف الحالية التي تمر بها الكويت وسـائر دول المنطقة، تحتم علينـا أن نعمل جميعا بـروح الفريق الواحد، ولا ندخر جهدا من أجل حماية بلادنا، وتحقيـق مصالحها الوطنية، وتعزيز أمنها واسـتقرارها، لافتا في هذا الصدد إلى ما تقوم به القيادة الكويتية من جهود كبيرة ومقدرة في هـذا الصـدد، وفي الصدارة منها حرص صاحب السمو الأمير على التواصل مع قادة دول مجلـس التعاون الخليجي، والتشـاور بشأن جميع الأحداث والمستجدات، والتأكيد على وحـدة الهـدف والمـصير بين كل دول المجلس، وكذلك الجهود التي تبذلها الحكومة، والاجتماعات المكثفة التي يعقدها سمو الشيخ رئيس مجلس الوزراء، لمجلس الدفاع الأعلى، والذي اعتُبر في "حالة انعقاد دائم"، وكذلك اجتماعـات المجلس الأعلى للبترول، فضلا عن الجولات الميدانية التي يقـوم بها حاليا جميع الوزراء.

وحول المبـادرة التي طرحها، قال الهديبان: إن هذه المبادرة تأتي من منطلق الواجب الوطني، واستشعارا من الجامعة الدوليـة وشركائهـا الزملاء، لأهمية تكامل الأدوار بين مؤسسات التعليم والإعلام، في خدمة أمن الوطن واستقراره.

وأوضـح أن المبادرة تتضمن أيضا تخصيص مسـاحة 88 ألف متر مربع من أراضي الجامعة والمدارس الزميلة، حال تطلب الأمـر ذلك، بما يخدم مصالح وأهداف الكويت على النحو الذي تراه الجهات المسؤولة في البلاد، لتكون منصات لدعم جهود الحكومة في مجالات عدة، سواء كانت ميدانية أو لوجستية أو خدمية.

وفي إطـار المبادرات الوطنيـة كذلك، أعلن الهديبـان بوصفـه رئيسـا لمجلس إدارة قناة "الصباح" ورئيسا لتحرير جريدة "الصباح اليوميـة"، عن وضع قدرات وكـوادر قناة "الصباح"، والتي تُعد من أبرز القنوات الوطنية، وكذلـك إمكاناتهـا وقدراتها التقنية، رهنا لإدارة الدولة والجهات المعنية، لتسخيرها من أجل تحقيـق أهداف الوطن، وبث رسـائل توعويـة، تعنى بدعم التماسـك الوطنـي، وتعزيز الوعي المجتمعي، ومساندة جهود الدولة، في التعامل مع التطورات الإقليمية.

أضـاف أن قنـاة "الصباح" تعتبر نافذة مهمـة للتواصل مع المواطنين وسنطوعها لتكون وسيلة داعمة في ظـروف الطوارئ والأزمات.

وحـذر الهديبان من المخاطـر التـي تمر بها المنطقـة، مؤكدًا أن الاسـتقرار والأمن يتحققـان بالمواقف الوطنية لأبناء الكويت والعمـل المسـؤول، والتزام كامل من أبناء الوطن بجميع قدراتهم وإمكاناتهـم في دعم الدولة، لافتا في الوقت نفسه إلى أهمية تماسك دول مجلـس التعاون الخليجـي وترابطها، والتفاف شعوبها حول قيادة المجلـس، التي تتولاها الكويت في هذه الدورة بقيادة صاحب السمو الأمير، وبالتنسيق مع جميع أقائه من قادة دول "الخليجي".

وأشـار إلى أن العمل الوطني يتطلب أدوارا متعـددة، ومـن بين هـذه الأدوار، تضافر المؤسسات والأفراد في تقديم كل ما من شأنه أن يعزز من قدرات الدولة في مواجهة التحديات.

كمـا أكـد أن هذه المبـادرات التـي قام بتقديمها حبا وكرامة هي غيـض من فيض الكويـت، التي أعطت شعبها الكثير وتستحق منه كل الخير.

وقال الهديبان: هذه رسالة تؤكد أنني وجميع أبناء الوطن لن نتأخر في تلبية نـداء وطننا الغالي وقـت الأزمات، والوقوف صفا واحدًا مع الحكومة، انطلاقا من أهمية تعزيز قدرات الدولة وتحقيق أهدافها الإستراتيجية، تحت راية أميرها وقائدها.

وفي سياق حديثه، شدد الهديبان على أن الوطنية ليست مجرد كلمات أو شعارات، وإنما أفعال ومبادرات تتجسـد في خدمة الوطن والوقوف معه في كل المحن والأوقات العصيبة.

أضاف أن الكويت، وفي ظل ما تمر به المنطقة من مخاطر وتحديات، بحاجة إلى جبهة داخلية موحدة، تقف جنبًا إلى جنب، وتعمـل يداً بيد من أجل حماية مصالح الوطن وسلامة أبنائه.

وأكـد أهمية تكاتف جميع القطاعات، العامة والخاصة، في دعم الجهود الوطنية لمواجهة الأزمات الإقليمية، سواء كانت أمنية أو اقتصادية أو اجتماعيـة، وأن هذه المبادرات التي سـيتم تفعيلها حال موافقة الجهات المعنية في الدولة، سـتكون منصة لهذا التعاون والعمل المشترك الذي يعكس شـعارنا الأبدي "كلنا للكويت".

واختتم الهديبان قائلا: إن جميع شعوب مجلس التعـاون الخليجي، لحمتها واحدة، ونحن جميعا جاهزون لتقديم الغالي والنفيس، من المال والولد، خصوصا ونحن نجتاز ظرفـا عصيا، يهون فيـه كل شيء أمام حب الوطن، ورؤية رايته مرفوعة خفاقة، عزيزة أبية، مستجيبين للنداء القرآني العظيم: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسـوله والمؤمنون".

حفظ اللـه الكويت وشـعبها وقيادتهـا الحكيمة، من كل سوء ومكروه، وسدد خطى أميرنـا وقائدنا دوما، على طريق الخير والفلاح.